بيان صادر عن جامعة الدول العربية تدين فيه قيام إسرائيل بفتح نفق بالقرب من المسجد الأقصى، وتشيد بانتفاضة الشعب الفلسطيني دفاعاً عن الأماكن المقدسة*

القاهرة، 1996/9/26

أشاد مجلس الجامعة العربية في اجتماعه الطارئ الذي انعقد أمس، وأبقي مفتوحاً لمتابعة تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، بانتفاضة الشعب الفلسطيني، وهو تعبير غاب لأكثر من ثلاث سنوات خلت في وصف الاشتباكات بين الفلسطينين والاسرائيليين في غزة والضفة الغربية.

ودعا بيان صدر عن الاجتماع، مجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي إلى "التدخل سريعاً لإرغام إسرائيل على وقف كافة الاجراءات والممارسات التي من شأنها أن تمس الأماكن المقدسة".

وأكدت الجامعة العربية أن قيام إسرائيل بفتح نفق تحت المسجد الأقصى "هو جزء من مؤامرة صهيونية إسرائيليةهدفها تدمير المسجد الأقصى، وإقامة هيكل سليمان، وطمس المعالم العربية الاسلامية، وخلق المزيد من الحقائق التي تضر بالمركز القانوني لمدينة القدس تمهيداً لتهويدها من خلال سياسة تفريغ المدينة من سكانها العرب وإقامة المزيد من المستوطنات فيها ومن حولها".

ودعا مجلس الجامعة العربية الذي انعقد على مستوى المندوبين بطلب من السلطة الفلسطينية لبحث "الاجراءات الاسرائيلية التي تهدد المسجد الأقصى والأماكن المقدسة" مجلس الأمن الدولي "إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة تطورات هذا الموضوع الخطير، كما يدعو المجتمع الدولي، وبخاصة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن، ولا سيما راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا)، إلى التدخل السريع والعاجل لإرغام إسرائيل على وقف كافة الاجراءات والممارسات التي من شأنها المساس بالأماكن المقدسة".

كما دعا المجلس "منظمة المؤتمر الاسلامي، ولجنة القدس والعالم الاسلامي والمسيحي، وجميع محبي السلام إلى العمل على إفشال المخططات الصهيونية التي تمثل هذه الهجمة الشرسة إحدى حلقاتها، تفادياً لعودة المنطقة إلى دوامة العنف والتوتر".

* **المصدر**: السفير، بيروت، 1996/9/27.

وطالب المجلس إسرائيل "بوقف اجراءاتها العدوانية قبل فوات الأوان، ورفع الحصار عن مدينة القدس والأراضي الفلسطينية والبدء فوراً في مفاوضات الوضع النهائي الخاصة بالقدس".

وحيا المجلس "انتفاضة الشعب الفلسطيني بمشاركة قيادته في التصدي للممارسات القمعية الاسرائيلية بكل استبسال ذوداً عن القدس الشريف" شاجباً "اقتحام اسرائيل غير القانوني وغير المبرر لأراضي الحكم الذاتي".

وقرر المجلس أخيراً الابقاء على دورته مفتوحة، على أن يتم إدراج "هذا الموضوع الخطير" على جدول أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب الاثنين المقبل في نيويورك.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/